



Cairo Institute for Human Rights Studies

Institut du Caire pour les études des droits de l'Homme
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

● مجلس حقوق الإنسان – الجلسة 55

● البند 4: حوار تفاعلي مع لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا

● مداخلة شفوية

● مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

19 مارس 2024

ألقاها: باسل الأحمد

سوريا: أطراف النزاع استغلت تجاهل الأوضاع لارتكاب المزيد من الانتهاكات

شكرًا سيدي الرئيس،

فيما يرحب مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، بالشراكة مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، بتقرير لجنة التحقيق الدولية المقدم إلى الجلسة الحالية للمجلس؛ فإننا نعرب عن قلقنا العميق إزاء تصاعد الأعمال العدائية في جميع أنحاء سوريا، ونؤيد مطلب اللجنة بضرورة وقف إطلاق النار بشكل عاجل.

سيدي الرئيس

فيما يقترب الصراع السوري من عامه الـ13؛ أضحت سوريا أرضًا للإفلات من العقاب. فحسبما أبرزت اللجنة في تقريرها، استغلت مختلف أطراف النزاع التجاهل المتواصل للأوضاع في سوريا لارتكاب المزيد من الانتهاكات التي قد تصل لمستوى جرائم حرب.

تتضمن هذه الانتهاكات الهجمات العشوائية التي تشنها الحكومة السورية في المناطق الشمالية الغربية، والتي أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المدنيين. وكذلك الغارات الجوية التركية المتعمدة على البنية التحتية للطاقة، والتي حرمت بدورها أكثر من مليون شخص من الحصول على المياه والكهرباء. إن هذه الهجمات تشكل انتهاكات صارخة للقانون الإنساني الدولي.

وبينما نعلن إدانتنا الكاملة لجميع الجرائم التي ارتكبتها الأطراف كافة؛ فإننا نعلن عن تضامننا الكامل مع الضحايا في جميع أنحاء سوريا وفي البلدان المجاورة، حيثما يواجه اللاجئون السوريون الترحيل القسري، والاعتقال التعسفي بحق النشطاء. وفي هذا السياق، فإننا ندعو السلطات في هذه البلدان، خاصة لبنان وتركيا، لاحترام التزاماتها المتعلقة بحظر «عدم الإعادة القسرية».

وأخيرًا، ندعو المجتمع الدولي لاعتماد نهج أكثر شمولًا للعدالة والمساءلة، وندعو وحدة جرائم الحرب الأوروبية لتوسيع نطاق تحقيقاتها الهيكلية لتشمل جرائم الحرب التي تحدث في جميع أنحاء الأراضي المحتلة في شمال سوريا.

شكرًا سيدي الرئيس.